- أهداف التربية ووظائفها :

إنَّ الهدف من التربية تنظيم للنشاطات والعوامل الداخلية في الموقف التعليمي وما يحيط بها ، فمعرفة الهدف يساعد في اختيار الوسائل واتخاذ الخطوات للوصول إلى النتائج المنشودة ، لذلك يتطلب الوعي بمصادرها والنظر إليها في زاوية شاملة لجمع الجوانب و الأبعاد و المجالات ، ويلاحظ إنَّ الأهداف التربوية تتغير تبعاً لتغير فلسفة الدولة والمجتمع من وقت إلى آخر، وضمن هذا المنطلق فإنَّ الأهداف التربوية تتلخص بّما يأتي :

١. (كسب العيشه) أنَّ يربى الفرد لكي يعيش ، وان يعمل ويحترف حرفة أو يمتهن مهنة لكي يعيش ؛ فالعمل ليس واجباً إنسانياً فحسب بل إنه يعتبر متعة وتحقيقاً لإنسانية الإنسان وتنمية لشخصيته .

٢. تربية الفرد خلقياً : والمقصود به هو أنَّ تعمل التربية في البيت وجميع المؤسسات التربوية على أن تَعُدَّ مواطناً حسن الأخلاق مهذب الطبع يحسن التعامل مع أفراد جنسه ، والمفهوم الأخلاقي يتأثر بالقيم والمفاهيم الاجتماعية .

٣. تربية الفرد عقلياً : وتهدف إلى تكوين العادات العقلية ، وتعود الطفل على اتخاذ مواقف علمية موضوعية من المشاكل التي قد تصادفه والمسائل التي تعترض حياته الفردية والوطنية ، وأن لا يقتصر ذلك على مجرد المعلومات ، وإنما بالحصول على العادات العقلية والفكرية .

٤. تربية الفرد جسدياً : وهي من الأهداف المهمة للأعداد الفرد عقلياً وعاطفياً من أجل خدمة المجتمع و الإنسانية ، وقد كان هذا الهدف في

الوقت من الأوقات وفي بعض المجتمعات الهدف الوحيد كالتربية الإسبارطية التي كان هدفها تخريج المجتمع لجنود أشداء يتمتعون بأجسام قوية .

٥. **إعداد المواطن الصالح :** من أهداف التربية هي تنشئة الفرد بشكل صحيح ، لكي يعرف واجباته الوطنية ويؤديها من تلقاء نفسه ويعرف حقوقه ، وأنَّ يحترم ذاته ويحترم المواطنين بغض النظر عن الدين والعرف والطبقة الاجتماعية .

٦. **نقل التراث الثقافي :** إنَّ لكلٌ امة رغبةً في نقل تراثها وعاداتها وتقاليدها ومعارفها وطرائق حياتها إلى الأجيال الجديدة ، وهذا هدف أخر من أهداف التربية التي لها الدور الاساسي والفعّال في ذلك ، إذ للتربية دور في الإبقاء على تراثها القومي وعلى عاداتها وتقاليدها ومعتقداتها .

- **خصائص التربية :**

١. **الشمول والتكامل :** أنَّ التربية شاملة تشمل الإنسان بكلٍ جوانبه ، والمجتمع بكلٌ نظمه و أوضاعه و هي متكاملة ، لأنَّ معالجتها تكون في كلٌ ناحية وكلٌ جانب مترابطة مع بعضها البعض بحيث تتعاون .

٢. **العقلانية والمنطقية والواقعية :** فهي كأهداف تتفق ومنطق العقل الإنساني كما تتفق مع اجتماعية الإنسان ، ومع نظم المجتمع المختلفة ومنطقها ليس خيالي ومثالي ، لأنَّها واقعية وواقعيتها تمس حيات الإنسان، والمجتمع بشكل مباشر .

٣. احتوائها لإبعاد الزمن : تصنوغ التربية محتواها من ثلاث إبعاد رئيسية هي الماضي والحاضر والمستقبل ، لأنَّها عملية مستمرة لا تنقطع أو تنتهي بزمن معين ، إذ إنَّها تبدأ مع الإنسان منذ ولادته وحتى وفاته .

٤. كوادرها المتخصصة : تحتاج التربية دائماً إلى كوادر متخصصة يتم اختيارهم وفق شروط معينة ليكونوا قادرين على أداء المهام التربوي في المجتمع .

٥. فلسفتها في المجتمع : للتربية في أيَّ مجتمع فلسفة و أهداف مختارة ، تتفق و فلسفة الدولة والمجتمع ، وتتلاءم مع حاجات المجتمع وبيئته المحلية ؛ لأنَّها جزء من المجتمع تؤثر وتتأثر به من طريق تطور الفكر الإنساني بمختلف مجالاته .